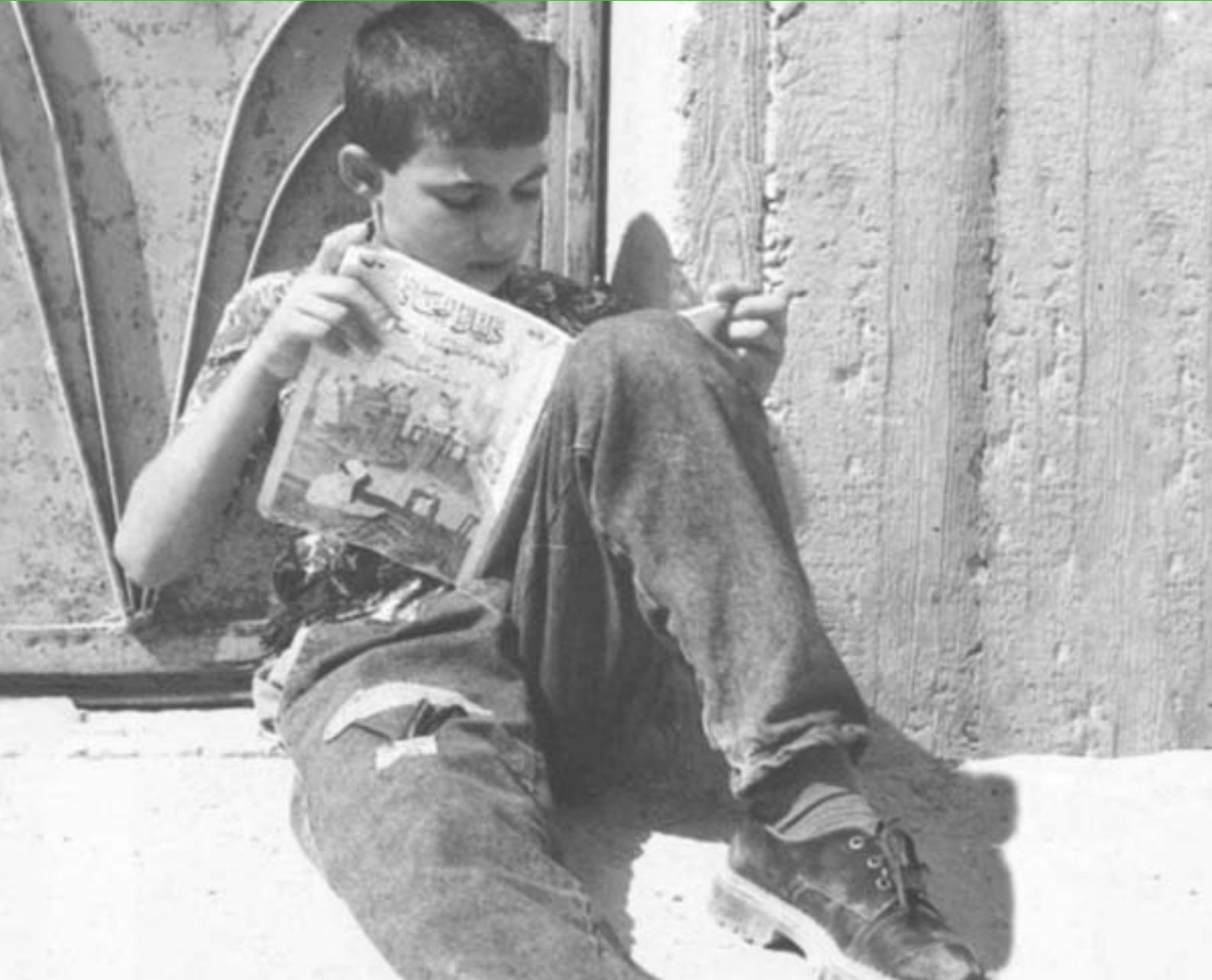


حقي

العدد الحادي عشر، صيف ٢٠٠٣

شركاء في تحويل حقوق الطفل إلى واقع



التعليم للجميع: ورش عمل تبدأ | المناداة بحقوق الطفل

يحفل هذا العدد بأصوات من العمل الأهلي العربي التي تحشد قواها للمناداة بحقوق الطفل في المجتمعات العربية، في خضم تحولات تهددها. ففي العدد: تقريران؛ الأول عن ورشة عمل إقليمية لممثلي المجتمع المدني حول التعليم للجميع، والثاني عن أول ورشة عمل وطنية حول الموضوع. وتعتبر التوصيات الصادرة عن دورة التدريب في تونس عن القلق الذي يتولد نتيجة ظهور ميل إلى اعتماد نص بديل لاتفاقية حقوق الطفل في البلدان العربية، لا يتفق والمبادئ الأساسية في الاتفاقية. ويعرض موجز التقرير عن ورشة «المناداة بحقوق الطفل» صورة عن التحديات التي يواجهها العاملون على الدعوة إلى أعمال الاتفاقية في الواقع. وتلخص «الصفحة الأخيرة» بكلمات قليلة وضع أطفال غزة: انتهاكات لا تنتهي مقابل صلابة عند الأطفال راسخة في الأمل.

حقي

تقرأون في هذا العدد من "حقي":

- ٣-٥ أخبار
- ٦-٧ التربية غير الرسمية تحت الاحتلال
- ٧-٩ التعليم للجميع: أصوات من المجتمع العربي
- ١١-١٣ من أجل انسجام السياسات والبرامج مع مبادئ حقوق الطفل
- ١٤-١٥ موارد
- ١٦ من اللعب إلى الجد!
- ١١-١٣ المناداة بحقوق الطفل: الواقع والخبرات والفرص

(صورة الغلاف من: A Generation Denied. DCI/PSI).

* تصدر "حقي" عن "ورشة الموارد العربية" (لرعاية الصحية وتنمية المجتمع):

ARC, P.O.Box. 7380 - Nicosia 1644- Cyprus. Tel: (+357) 22766741 - Fax: (+357) 22766790,
E-mail: arccyp@mawared.org / www.mawared.org



الفريق التنفيذي

مدير التحرير:

غانم بيبي

المحرر التنفيذي:

رانيا الساحلي

التنفيذ الفني:

أسامة مزهر

ساهم في هذا العدد:

سيلفي منصور

نسرين نصر الدين

رانيا الساحلي

مها دمج

رنا نشاشيبي

حاتم قطران

أوله بلومكويست

حسان زهر الدين

مزنة المصري

* "حقي" تدعو جميع القراء إلى المساهمة فيها وترحب بكل الأخبار والأنشطة والمقالات والتقارير. تصدر "حقي" عن برنامج مشترك مع رعاية الأطفال السويدية (رادا بارنن). * المقالات والمعلومات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها ولا تمثل بالضرورة آراء "ورشة الموارد العربية" أو "رادا بارنن". * "ورشة الموارد العربية" مؤسسة عربية مستقلة ذات منفعة عامة، لا تتوخى الربح التجاري، هدفها إعداد ونشر وتوزيع الكتب والمواد التعليمية والتثقيفية اللازمة في مشاريع الرعاية الصحية وتنمية المجتمع والموارد البشرية، وتطوير التواصل بين العاملين في هذه الميادين في البلدان العربية. تأسست "الورشة" في ١٩٨٨، على أيدي مجموعة من العاملات والعاملين في حقول الرعاية الصحية الأولية، وتنمية المجتمع، والتربية، والنشر.

* **Haq-qi (My Rights)**: a newsletter supporting NGOs and concerned parties working with the Children's Rights in the Arab region.

Published quarterly by ARC; Arab Resource Collective, as part of a regional programme on Child's Rights with, and supported by Swedish Save the Children (Radda barnen).

ARC, P.O.Box. 7380 - Nicosia 1644- Cyprus. Tel: (+357) 22766741 - Fax: (+357) 22766790.

البلدان الأخرى	البلدان العربية	الاشتراكات (٤ أعداد)
٢٠ دولاراً	١٠ دولاراً	الأفراد والمؤسسات الإنسانية
٤٠ دولاراً	٢٠ دولاراً	المؤسسات الأخرى
الاشتراكات الجماعية يتفق بشأنها مع إدارة النشرة.		

(الجنسين) ثم القطاع الصناعي (٤٥ في المئة) فالقطاع التجاري والسياحي (٣١ في المئة). وأوضحت ان الاستراتيجية التي تتبعها وزارة التربية يفترض ان تسمح بخفض نسبة الأمية من ٤٨ في المئة حاليا الى ٣٥ في المئة في ٢٠٠٤.

والقمة تنظم للمرة الاولى في دولة عربية وتشكل على حد قول رئيستها ايرين نافيداد مجال شراكة للنساء عبر الدول. وقد عقدت القمة دورتها الاولى في مونتريال في ١٩٩٠ تلتها اللقاءات في بوينس ايرس (١٩٩٩) وجوهانسبورغ (٢٠٠٠) وهونغ كونغ (٢٠٠١) وبرشلونة (٢٠٠٢). (ا ف ب عن السفير ٢٠٠٢/٧/٣٠)

التلفزيون وألعاب الفيديو واضطرابات نوم الأطفال

أشار باحثون في ألمانيا متخصصون في دراسة ظاهرة النوم الى أن واحدا من بين

مكافحة الأمية في المغرب

صرحت مسؤولة مغربية على هامش القمة العالمية للمرأة في مراكش السبت ان ٦٢ في المئة من النساء في المغرب أميات وحوالي مليون طفل في البلاد ما زالوا خارج نظام التعليم. وقالت نجيمة غزالي كاتبة الدولة المغربية المكلفة محاربة الأمية والتربية غير النظامية ان «الأمية تظل خصوصا المرأة المغربية بنسبة ٦٢ في المئة مقابل ٣٨ في المئة للرجال»، مؤكدة ان تحسين وضع المرأة المغربية «يمر عبر مكافحة الأمية». وتابعت ان نسبة الأمية تبلغ في المغرب ٤٨ في المئة من السكان الذين تتجاوز اعمارهم عشر سنوات بينما هناك مليوننا طفل في سن التعليم لم يدخلوا المدارس. وأكدت ان نسبة الأمية تبلغ الذروة بين العاملين في القطاع الزراعي (٧٦ في المئة من

صورة واضحة مدى صعوبة حملة المكافحة. وتختلف النسب النظرية عن الواقع كثيرا إذ أن الموقف من الختان أو الفجاعة به تتخفف عن ٥٠٪ في المجتمع وتظهر نتيجة التطبيق شيئا آخر تماما. وعلى رغم صعوبة التقدم في هذه القضية، إلا أن الجهود الحكومية والأهلية تتواصل. وأصدر مؤتمر عقد في القاهرة أخيرا «إعلان القاهرة لمتاهضة ختان الإناث» شارك فيه نحو ٢٨ دولة عربية وأجنبية. ودعا الإعلان رؤساء الدول والحكومات والبرلمانات والسلطات والمنظمات الدولية والأهلية إلى ضرورة التشاور مع المجتمع المدني لانتهاج سياسات تشريعية للتعامل مع قضية ختان الإناث من أجل وقف هذه الممارسة. وأعلنت الحكومة المصرية عام ٢٠٠٣ «عاما للفتاة» الهدف الرئيس منه منع ممارسة الختان المحرم قانونا منذ ١٩٩٧ لكن من دون كبير جدوى حتى الآن. (الحياة ٢٠٠٢/٧/٢٦)

مواعيد عربية حول الطفولة لعام ٢٠٠٣

- يوم الطفل العربي، جامعة الدول العربية، (لم يحدد)، أول أكتوبر/ تشرين الأول.
- اجتماع الشبكة العربية الإفريقية حول الطفولة، جمعية حقوق الطفل، تونس، نوفمبر/ تشرين الثاني.
- يوم الإذاعة العالمي من أجل الأطفال، اليونسيف، (لم يحدد)، ١٤ ديسمبر/ كانون الأول.
- الإعلان الإقليمي حول تقرير «وضع الأطفال في العالم ٢٠٠٤»، اليونسيف، (لم يحدد)، ديسمبر/ كانون الأول.
- المؤتمر الإقليمي العربي حول العنف ضد الأطفال، اليونسيف/ منظمة الصحة العالمية /الجمعية الدولية للقضاء على الإساءة للطفل / مؤسسة نهر الأردن، عمان، ديسمبر/ كانون الأول.

- بأوضاع الطفل لمتابعة الدورة الخاصة، اليونسيف. (لم يحدد).
- اجتماع الخبراء لمراجعة مشروع البيان الختامي للمؤتمر العربي رفيع المستوى حول الطفولة، جامعة الدول العربية، القاهرة. (لم يحدد)
- المنتدى الثاني للمجتمع المدني العربي حول الطفولة، لجنة متابعة منتدى الرباط. (لم يحدد)
- اجتماعات لجنة حقوق الطفل، مكتب مندوب السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، جنيف، ١٩ مايو/أيار - ٢٠ يونيو/حزيران.
- اجتماع اللجنة الاستشارية للطفولة العربية، جامعة الدول العربية/ حكومة البحرين، (لم يحدد)، سبتمبر/ أيلول.

- وزع قسم الإعلام في مكتب اليونسيف الإقليمي في شهر أيار / مايو الجدول التالي عن النشاطات في المنطقة العربية حول الطفولة:
- اجتماع خبراء المجتمع المدني حول متابعة الدورة الخاصة للأمم المتحدة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، ٢٢-٢٣ إبريل/ نيسان.
- اجتماع لجنة الإعداد للمؤتمر العربي الثالث رفيع المستوى حول الطفولة، الحكومة التونسية/ جامعة الدول العربية، تونس، ٦ مايو/أيار.
- الندوة السنوية حول النهوض بحقوق الطفل، المعهد العربي لحقوق الإنسان، تونس، ٧-١١ مايو/أيار.
- اجتماع منظمات الأمم المتحدة المعنية

يدوية، رالي، حوارات ومقابلات، عرض أفلام، مسابقات، استخدام الإنترنت، ندوات توعية، غناء، تبادل زيارات، تنظيم زيارة مطبعة، معارض، وتقييم النشاطات الخ... أما المواضيع، فتناولت دعم أطفال فلسطين والعراق، مقاطعة البضائع الداعمة لإسرائيل، حقوق الطفل، التعرف على قرى فلسطين، مواضيع وطنية وتراثية، التاريخ الشفهي، تقوية اللغات، دور الآباء والأمهات في دعم المطالعة لدى الأطفال، الترويج ليوم القراءة العالمي، النظافة، الصحة النفسية، توعية ضد المخدرات، عمالة الأطفال، التمييز بين البنات والصبيان، التسرب من المدرسة الخ...

اليونيسيف تخشى من تزايد الاتجار بأطفال العراق

أعرب صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) أمس عن خشيته من تزايد الاتجار في الأطفال في العراق ما بعد الحرب، مشيراً إلى العدد المتزايد من الأيتام وأطفال الشوارع ولاسيما في بغداد. وقالت الوكالة التي تتخذ من جنيف مقراً لها إن الجمعيات الأهلية التي كان من الممكن أن توفر الحماية لهؤلاء الأطفال لم تعد تعمل بكامل طاقتها في خضم حالة الفوضى في العراق بعد الحرب، وهو وضع يجعل الأطفال عرضة للاستغلال. وأضافت اليونيسيف في بيان «يجري الاتجار في مئات الآلاف من الأطفال حول العالم سنوياً لأغراض عمالة الأطفال الوحشية والاعتداء الجنسي». وأشارت إلى أن أطفال الشوارع ظاهرة جديدة على العراق ولم تكن موجودة في البلاد قبل حرب الخليج عام ١٩٩١.

ودعا البيان إلى إتاحة الفرصة لكل الأطفال العراقيين للعودة إلى المدارس لحمايتهم من الاستغلال.... (د ب أ عن السفير ٢٠٠٢/٦/١٤)



جنانا التعلم والإبداع تتحدى الحرب!

نظمت شبكة مكتبات الأطفال لتشجيع القراءة والتعبير في التجمعات الفلسطينية في لبنان من ١ إلى ٧/٤/٢٠٠٢ نشاطات متنوعة استهدفت مئات الأطفال (أعمار ٦-١٤) وأخرى لرياض الأطفال والأمهات والآباء والأولاد والبنات خارج المدارس والطفال ذوي الحاجات الخاصة، وذلك بهدف دعم برنامج مكتبات الأطفال لتشجيع الأطفال على التعلم والإبداع في مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان. تضمنت نشاطات ربيع جنانا: رواية قصص، تمثيلات، تأليف قصص، قراءة وتعبير إبداعية، استخدام خلاق للصور، أشغال

كل عشرة أشخاص يعاني من الشخير بشكل دائم وأن صوت الشخير ربما كان في حقيقته صيحة لطلب النجدة والعون.

وقال الدكتور يورغن زوللي من جامعة ريغنسبورغ في ألمانيا «إن الشخير ربما كان عرضاً لشيء شديد الخطورة».

ويذهب الدكتور يواكيم ميركنشلاغر من الجامعة نفسها إلى مدى أبعد ويقول «إن ثمة دراسات تظهر أن الإفراط في مشاهدة التلفزيون وممارسة ألعاب الفيديو قد تؤدي إلى أنواع مختلفة من اضطرابات النوم بين الاطفال مما قد يعوق نموهم». (د ب أ - السفير ٢٠٠٢/٦/٢٣)

توصيات الورشة الإقليمية التربوية الصحية

أصدرت «الورشة الإقليمية حول تمكين المدرسة من تخطيط وتنفيذ برامج صحية في البيئة المحيطة» توصياتها بعد خمسة أيام عمل في فندق ميريديان كومودور بحضور ١٨ مشاركاً من ١١ دولة عربية هي الأردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين، السعودية، سوريا، فلسطين، قطر، لبنان، ليبيا، مصر واليمن بدعوة من المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، والمكتب الاقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية واللجنة الوطنية اللبنانية. وقد شملت التوصيات مستويات السياسات - ٢ الموارد والتمويل، والتعاون الاقليمي والدولي والمحلي.

وقد عبر المشاركون من خلال التوصيات والنقاشات عن قلقهم من الأوضاع المتردية والحالة الصحية للتلاميذ والطلاب في كل من فلسطين والعراق. ودعوا المؤسسات والمنظمات المعنية كافة إلى اعطاء أولوية للتخفيف من معاناة هؤلاء التلاميذ والطلاب في المجال التربوي والصحي، للنهوض بالصحة وتوفير الحد الملائم من الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية في أقرب الآجال. (السفير ٢٠٠٢/٦/١٤)

استراتيجية المنظمة السويدية لرعاية الأطفال

ناقش المكتب الإقليمي للمنظمة السويدية لرعاية الأطفال في بيروت مع شركائه في برامج حقوق الطفل كما توردها استراتيجية الجمعية للسنوات الخمس ٢٠٠٢-٢٠٠٨. تركز الاستراتيجية على القضايا التالية للعمل مع الأطفال في المنطقة:

١- الأطفال المعرضون للعمل المؤذي وللإساءة الجسدية أو النفسية أو الجنسية
٢- الأطفال في النزاعات المسلحة والكوارث
٣- الحق في عدم التمييز بسبب الجنس أو الحاجات الخاصة أو الاثنية أو الخلفية الاجتماعية.

٤- الحق في المشاركة في المدرسة والمنزل والمجتمع والإعلام
٥- اتفاقية حقوق الطفل والبرمجة المرتبطة بها

٦- مجتمع مدني من أجل حقوق الطفل
أما منهجيات العمل، فتتبنى الاستراتيجية طرق العمل التي تضيف المشاركة، والتمكين. وتضمن الاستمرارية عبر بناء القدرات والتشبيك والمناداة والبحث وقياس الأثر (العنوان الإلكتروني: rblibadm@cyberia.net.lb)

٦٠ طفلاً في سجن النقب

قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أمس ان حوالي ٦٠ طفلاً فلسطينياً معتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، من بينهم



A Generation Denied. DCI/PSI

٢٨ محكومون إدارياً فقط، في سجن النقب الصحراوي، يعيشون أوضاعاً مأساوية للغاية. وأضافت الوزارة، في بيان لها، ان الأطفال يعانون نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف إلى درجة تفوق قدرتهم على التحمل. ونقلت محامية الوزارة فائق العيصي عن عدد من الاطفال قولهم انهم يواجهون أوضاعاً نفسية وصحية صعبة، إضافة إلى آلام في الرأس والصدر بسبب ارتفاع درجات الحرارة من دون ان يسمح لهم بتلقي أي علاج لان إدارة المعتقل تحرمهم من الرعاية الطبية اللازمة. ويعاني الأطفال المعتقلون في السجن نفسه من الاكتظاظ ونقص الخدمات العامة والطعام ومواد التنظيف وشفرات الحلاقة ونقص غرف الاستحمام التي توجد واحدة منها فقط للمعتقلين الستين. (السفير ٢٩/٧/٢٠٠٣)

مليون طفل ضحايا تجارة الرقيق

قال صندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال «اليونيسيف» في تقرير نشر في ٢٩/٧/٢٠٠٣ ان نحو ١,٢ مليون طفل يباعون كل عام

مقابل عشرة مليارات دولار.

وقال التقرير «ان الاتجار في الاطفال مشكلة عالمية حقيقية تؤثر على كل البلدان في كل مكان. ان اوروبا تمثل سوقاً مهماً لتجارة الاطفال وان غرب افريقيا وشرق اوروبا هما الموردان الرئيسيان وان تجارة الاطفال مزدهرة ايضا داخل المناطق الموردة وفي أرجاء آسيا. اضافة ان ٥٠٠ الف امرأة وفتاة يجري

خطر بقايا السلاح على أطفال العراق

أعلن المسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف)، جيف كيل، ان اكثر من ١٠٠٠ طفل وقعوا ضحية العبث بالأسلحة والذخائر والقنابل الانشطارية المتروكة في الخلاء منذ نهاية الحرب على العراق في ٩ نيسان/أبريل الماضي، ووجه نداء عاجلاً من اجل تفكيك المئات من الصواريخ.

وقال كيل في مؤتمر صحافي عقده امس في بغداد «أن ٢٠ طفلاً قتلوا اخيراً في الحديثة (٢٦٠ كم شمالي شرقي بغداد) اثناء قيامهم بجمع معادن من مستودع للذخائر لاعادة بيعها». وأشار خبراء أجنبية إلى أن تجارة المعادن اصبحت تجارة رائجة ومربحة في العراق، وان ثمن طن منه يساوي ٢٠٠ الف دينار.

وافيد عن مقتل وجرح ١٢٢ طفلاً في مدينة كركوك خلال الاسبوعين الاخيرين من نيسان الماضي، فيما يتم الابلاغ يوميا في الموصل عن ٢٠ حادثاً من هذا النوع.

من جهة ثانية، قال كيل ان «خطراً مستجداً في الاسابيع الاخيرة اضيف الى تلك المخاطر ويتمثل بمئات الصواريخ من نوع ارض جو التي خلفها الجيش العراقي وراءه». وأشار إلى وجود حوالي ١٠٠ موقع للصواريخ من طراز «سام ٢» في منطقة بغداد وحدها و١٠٠٠ موقع في مجمل العراق. وقال هيل ان اجزاء من الصواريخ سرقت، ما يجعلها هشة، مشيراً الى تسرب دخان اصفر منها يؤدي تشققه الى

تضرر الرئتين والتسبب بموت بطيء ومؤلم، كما يمكن لهذا الدخان ان يتسبب بحروق في الجلد. (ا ف ب عن السفير ١٨/٧/٢٠٠٣)

تهربهن الى اوروبا كل عام من مختلف انحاء العالم، خاصة من دول الاتحاد السوفياتي السابق. ويصل سعر المرأة في بداية سلسلة الاتجار في احد المدن الرومانية ما يعادل ٥٠ دولاراً.

وقال التقرير إن تجارة الأطفال في غرب افريقيا تشمل نحو ٢٠٠ ألف طفل كل عام اما لتصديرهم الى اوروبا أو بيعهم في سوق النخاسة للقيام بالاعمال المنزلية. وأضاف ان منطقة جنوب شرق اسيا ايضا تمثل نحو ثلث التجارة المحلية والدولية للنساء والاطفال.

وأشار الى زيادة بنسبة ٢٠ في المئة في دعارة الاطفال في تايلاند في السنوات الثلاث الماضية، وان ١٥ في المئة من البنات من جنوب فيتنام تقبل اعمارهن عن ١٥ عاماً. وقال التقرير انه يوجد في الصين ٢٥٠ الف امرأة وطفل ضحايا للتجارة غير المشروعة. وأشار ان آلافاً من الصبية، بعضهم لا يتعدى عمره خمس سنوات، يجلبون من بنغلاديش والهند وباكستان الى الامارات العربية المتحدة كل عام لقيادة الإبل في سباقات الهجن. (رويترز عن السفير ٣٠/٧/٢٠٠٣)

إعلان القاهرة لمناهضة الختان

أطلقت مصر مشروعاً تثقيفياً لمكافحة ختان الإناث بالتعاون بين الحكومة وبين المنظمات والجمعيات الأهلية خصوصاً في صعيد مصر، بعدما أشارت الإحصاءات إلى ارتفاع نسبة الختان فيه بنسب أكبر من وسط البلاد وشمالها. ويتم العمل ضد ختان الإناث والسعي إلى منعه كلياً، بعد أن منع فعلياً في المستشفيات الحكومية قبل عشر سنوات لأسباب ثلاثة:

الأول أنه انتهاك لحقوق المرأة، والثاني أنه نوع من أنواع العنف ضد المرأة، والأخير أنه لا يوجد نص ديني على وجوب ختان الإناث. إلا أن هذه الجهود الحكومية والمدعومة من الهيئات الثقافية والإنسانية والاجتماعية لم تؤد إلى تراجع نسبة الختان في شكل كبير، فقد بلغت في مصر التسعينات من القرن الماضي ٩٧ ٪ وأصبحت الآن ٨٠ ٪ ما يعكس

التربية غير الرسمية تحت الاحتلال

أي تحصيل مهني أو أكاديمي أو اختصاص، وهم «يتقاضون أجراً لا بأس به، ولكن مقابل مزيد من العزلة واللااستقرار والذل...» تضيف السيدة نشاشيبي أن هدف برنامج التربية غير الرسمية: المحافظة على الطفل في المدرسة لأطول فترة ممكنة. بدأ البرنامج بالتعاون مع وزارة التعليم الفلسطينية قبل ٣ سنوات. وبترافق مع البرنامج الموجه إلى الطلاب، تأهيل لمعلمين بحيث تصبح مع الوقت المدرسة هي الأساس ولا يقدم المركز إلا الدعم. يراعي البرنامج حاجات الأطفال الخاصة ويعتمد النهج التفاعلي والأبعاد الثلاثة والتربية الناشطة والفنون.

الدمج «من فوق»!

وعندما سئلت السيدة نشاشيبي عن دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع غيرهم، ذكرت أن الحكومة السويدية كانت قد مولت برنامجاً للدمج داخل بعض المدارس، لكن ما جرى أن مفهوم التعاطي مع الدمج «أسقط» على المدارس والمعلمين والطفل دون أي تأهيل مسبق، فلم ينجح. أما عن تقييم البرنامج والمؤشرات وقياس الأثر حتى الآن، فأجابت السيدة نشاشيبي أنهم يقيمون تقييماً نصف سنوي، وآخر في نهاية السنة. وكان هنالك ردود من الأطفال والأهل والمعلمين. إحدى النتائج الإيجابية زيادة الإقبال على التعلم من قبل الأطفال وتحسن أدائهم. أما المعلمون، فظهرت بعض التطورات الإيجابية في مواقفهم من الأطفال ومن التعلم، كما بقي لدى البعض «المفهوم التلقيني» للتعليم... ■

تقول مديرة «مركز الإرشاد الفلسطيني» في القدس السيدة رنا النشاشيبي أن «التربية غير الرسمية» تأتي كحلقة ضمن الدوائر التي يعمل مركز الإرشاد الفلسطيني من خلاله - بعد أن تحولت مكونات المركز من وحدات إلى دوائر مترابطة:

الحياتية وهي تقدم - بعد الدوام الرسمي في المدارس - وهي ٩ في البلدة القديمة في القدس. أوضحت السيدة النشاشيبي أن إحدى الدراسات التي أقيمت في فلسطين سنة ١٩٩٦ أشارت أن نسبة التسرب من المدرسة في القدس هي ٣٦٪، بينما هي ٢٢٪ في رام الله و٢٥٪ في غزة. كما أشارت نتائج دراسة أقامها مشروع

«قبل سنوات، كانت برامج مركز الإرشاد ضمن ٤ وحدات: الإرشاد، التطوير المجتمعي، التدريب والعلاقات العامة. يعد تقييم داخلي وخارجي، تحولت الوحدات إلى دوائر، وأصبح معظم التمويل عاماً وليس مرتبطاً بالبرامج مما أضاف بعض المرونة من جهة ولكن منع التمويل المرتبط حصرياً ببعض البرامج. أصبحت الدوائر الثلاث كالتالي:

١- الدائرة العلاجية وتتضمن:

أ - الإرشاد الفردي

ب - الإرشاد الجماعي

ت - الفحوصات النفسية

٢- الدائرة التربوية الاجتماعية وتتضمن:

أ - التربية غير الرسمية

ب - التطوع

ت - التوعية الاجتماعية

٣- دائرة التدريب والاستشارات

مركز الإرشاد الفلسطيني ينشط في القدس المحتلة، وهو يقدم برنامجاً

لدعم المتسربين من المدارس في ظروف

سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة.»

برنامج التربية غير الرسمية

يتوجه هذا البرنامج، حسب مديرة مركز

الإرشاد الفلسطيني، إلى الأطفال ذوي

الصعوبات في التعلم في الصفوف الثانية

والثالثة والخامسة ابتدائي، ويتضمن

البرنامج اللغة العربية والرياضيات والمهارات



(علم العمل، العدد ٤٣)

عمل الأطفال لا يزال ظاهرة عالمية.

التمية السويسري في القدس سنة ١٩٩٨ شملت ٦٠٠ طفل أن الوضع الاجتماعي (الزواج المبكر، مثلاً...) والاقتصادي (شبه غياب الموارد) والعائلي للأطفال (٩٣٪ من منهم دون أهل أو أخوات) يساهم في دفع الأطفال - خاصة الذكور - إلى ترك المدارس ويتم «اصطيادهم» من قبل الاسرائيليين ليقوموا بأعمال دون

أول ورشة عمل وطنية عن دور المجتمع المدني

نحو مشاركة كل المجتمع في ضمان التعليم للجميع

المشاركون إلى توافر القدرات والخبرات والموارد والتصورات الكفيلة، إذا ما تضافرت في أشكال التنسيق والشراكات المقترحة، أن تدفع للمجتمع خطوات ملموسة نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع.

* جرى تسمية مؤسسة الحريري لتلعب دور المنسق الأهلي (حلقة الاتصال) وتسهّل متابعة المشاركين أعمالهم وضم آخرين.

وبلورة رؤية المجتمع المدني ومساهمته في تطوير الخطة الوطنية للتعليم للجميع ومراقبة تنفيذها. ويتوقع أن يدعو «المنسق الوطني» إلى اجتماعات عمل لتكوين فريق أهلي وبرمجة المشاركة في مراجعة الخطة الوطنية في أقرب وقت والمساهمة في «منتدى التعليم للجميع» المتوقع قيامه بمشاركة من المجتمع المدني. واستكمال العمل على التحديات في المحاور الأخرى التي لم تبحث في ورشة العمل.

* وكانت ورشة العمل في لبنان الأولى من سلسلة ورش عمل مماثلة من المتوقع أن تعقد في الشهور القادمة، على أن يتلوه ورشة عمل إقليمية تجمع المنسقين الأهلين (نقاط الإتصال). وقد نظم ورشة العمل فريق من مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية ومن ورشة الموارد العربية (و.م.ع.) وذلك في إطار اتفاق شراكة. والمعروف أن و.م.ع. هي حالياً المنسق الأهلي الإقليمي في المنطقة العربية. ■

بدعوة من مكتب اليونسكو الإقليمي وورشة الموارد العربية (حلقة الاتصال الأهلية العربية)، عقد ممثلو ١٨ مؤسسة أهلية وحكومية ورشة عمل في بيروت، يوم ٢٠٠٣/٧/٨ للبحث في تفعيل دور المجتمع المدني في دعم «التعليم للجميع». ومثل المشاركون طيفاً متنوعاً من المجالات، كإعانة وتعليم الطفولة المبكرة، وتعليم الكبار ومحو الأمية، والتعليم والحاجات الخاصة، وتعليم اللاجئين والأطفال العاملين والمهمشين، والتعليم الخاص، وحقوق الطفل، والبحث والأكاديميا وغيرها.

الوطنية للتعليم للجميع». وشهدت ورشة العمل مشاركة واسعة ونشطة من قبل ممثل وزارتي التربية والشؤون الاجتماعية والمجالس المختصة فيهما.

* اختار المشاركون أربعة محاور جامعة هي: تعليم الطفولة المبكرة، وتعليم الكبار ومحو الأمية، والتعليم الأساسي وعدم التمييز، والحاجات الخاصة، وعملوا في مجموعات عمل على استخراج التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التعليم للجميع في هذه المجالات، وذلك كما يرونها بناءً على خبراتهم. وطرح المشاركون في عروضهم اقتراحات وألويات من شأنها أن تُحدث تطوراً في رؤية التعليم وأهدافه ونوعيته وإتاحته للجميع.

* الصورة التي رسمها المشاركون في عروض المجموعات والمناقشات في الجلسات المشتركة، عن أحوال التعليم في البلد، تؤشر إلى صعوبات جوهرية في تحقيق أهداف التعليم للجميع، تستدعي مراجعة شاملة وذلك في «حوار وطني» تكررت الدعوة إليه. من جانب آخر، فقد أشار

* شارك في ورشة العمل ٢٥ شخصاً، وكان اللافت هو الإهتمام الذي أبدته الهيئات الرسمية والبرلمانية المعنية وحرصها على حضور ممثليها والمشاركة في أعمال الفرق. جاء المشاركون من ١٨ منظمة وشبكة غير حكومية، ومن وزارات التربية والتعليم، والمجلس الأعلى للطفولة/ وزارة الشؤون الاجتماعية والمركز التربوي للبحوث والإنماء، ومن وكالات الأمم المتحدة: اليونسكو، اليونسيف، منظمة الصحة العالمية والأونروا. وضم المشاركون أعضاء في الهيئة الوطنية للتعليم للجميع التي شكلتها وزارة التربية والتعليم في إطار إعداد الخطة الوطنية للتعليم للجميع، وخبراء من الذين شاركوا في دعم الخطة. وساهم هذا التنوع في تشارك المعلومات حول وضع «الخطة الوطنية» وحول الفرص الملموسة التي يتيحها تقبل الشراكات في المجتمع وتعزيزها. * استمع المشاركون إلى عرض عما وصل إليه إعداد «الخطة الوطنية» التي من المتوقع أن تنشر قريباً، وعن تشكيل «الهيئة

ورشات العمل الأهلية

تستهدف ورشات العمل الأهلية:

(١) إنشاء نواة شبكة أهلية تدعم التعليم للجميع كروياً شمولية وإطار للعمل التكاملية وبناء القدرات.

(٢) بلورة المساهمة الخاصة التي للقطاع الأهلي في أعمال الحق في «التعليم للجميع» ودوره في صياغة الخطط الوطنية وتفعيل تنفيذها، وتطوير السياسات، وتأسيس الأولويات الملائمة والمبادرات المبتكرة.

(٣) مراجعة توصيات القاهرة وداكار وبيروت وبورتو أليغري وغيرها وتسهيل تنفيذها، والبناء عليها بإتجاه مشاركة أهلية

لضمان الحق في توفير التعليم للجميع.

(٤) الخروج بمقترحات عملية لإدخال «التعليم للجميع» في تفكير

مؤسسات العمل الأهلي وبرامجها، وهي:

أ - توسيع الإتصال بالمؤسسات الأخرى والشراكات ذات الصلة وخصوصاً في المناطق، والتشجيع على تطوير أنوية وإئتلافات محلية.

ب - المناذاة ب «التعليم للجميع».

ج - جمع وتوثيق الخبرات.

د - المشاركة في البرامج والأنشطة والتقارير الخاصة برصد

التقدم في ضمان التعليم النوعي للجميع.

التعليم للجميع: أول اجتماع اقليمي للمنظمات غير الحكومية

توصيات أهلية بانتظار الخطة الوطنية!

حضر ٧٤ مشاركاً الاجتماع الإقليمي الأول للمنظمات غير الحكومية العربية العاملة في مجال التعليم للجميع. وقد عبر المشاركون عن رؤيتهم لواقع التعليم في المجتمعات العربية والتحديات التي تواجه تحقيق أهداف التعليم للجميع، وطرحوا توصيات وبدائل من واقع خبراتهم المباشرة.

المستوى الوطني، والإقليمي، والدولي». -
«وضع تصوّر لمتابعة العمل وبناء القدرات».
- «بناء علاقات مع وسائل الاعلام المختلفة».

المبكرة، ومحو الأمية وتعليم الكبار، وتعليم الفتيات، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعليم في الظروف الصعبة، والصحة المدرسية، واستخدام تكنولوجيا المعلوماتية في التربية والتعليم للجميع، والاعلام، والشباب والخدمة التطوعية.

عقد الاجتماع في بيروت (٨-١٠/١٠/٢٠٠٢) بدعوة من اليونسكو الإقليمي. شملت أهداف الاجتماع:

١. تعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني في أنشطة التعليم للجميع على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

٢. استكشاف طرق توسيع ملكية المنظمات غير الحكومية لأنشطة التعليم للجميع وتسهيل التفاعل والتبادل في ما بينها، وفي علاقاتها مع اليونسكو وشركاء التعليم للجميع الآخرين.

٣. بناء قدرات المنظمات غير الحكومية لتمكينها من امتلاك العملية والمشاركة فيها والمساهمة في دعمها.

٤. التحضير لمشاركة المنظمات غير الحكومية العربية في منتدى التربية في بورتو اليفري، البرازيل في الفترة من ١٩-٢٣/٠١/٢٠٠٢.

أهداف لم تتحقق!

المدير الإقليمي لليونسكو الدكتور فكتور بله شدد على التحديات التي ما زال التعليم يواجهها في البلدان فأشار في كلمته الافتتاحية إلى أنه: «يتعين أن تشكل مسألة التعليم للجميع إحدى أولويات المنطقة العربية، ولأنّ تقييم العام ٢٠٠٠ قد أظهر أنّ معظم الدول العربية

لم تعمل على تحقيق أهداف التعليم للجميع من جهة أخرى. بعد ١٠ سنوات من جومتين، لم تأخذ أهداف التعليم للجميع الأهمية التي تستحقّها في منطقتنا، ولا تزال هذه الأخيرة تواجه عدداً كبيراً من المشاكل مثل الأمية وتزايد نسبة الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة. وقد حدّد

خطوة نحو الشراكات

شكل الاجتماع خطوة أولى نحو: - «إنشاء تحالفات بين المنظمات غير الحكومية حول أولويات محدّدة للتعليم للجميع لتعزيز تضامن أكبر على المستوى الوطني والإقليمي».
- «إنشاء شبكات أو بناء شراكات على



معظم البلدان العربية «لم يعمل على تحقيق أهداف التعليم للجميع»

UNICEF Annual Report 1997

محاور العمل

ناقش الاجتماع الأهداف الستة للتعليم للجميع وخطط العمل الوطنية. كما شمل النقاش المحاور الآتية: الطفولة

تقرير ٢٠٠٢ عن التعليم للجميع



صدر ملخص «تقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع ٢٠٠٢» عن منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونيسكو). وفي التقرير الموجز أهم نتائج تقرير ٢٠٠٢، وهو يتناول الفرص المتاحة للتعلم ويهدف أساساً إلى تقييم مدى انتفاع جميع الأطفال والشباب والكبار في جميع أنحاء العالم بالتراتبية المرتبطة بالتعليم، فضلاً عن تقييم مدى الوفاء بالتعهدات التي قطعت في أبريل/نيسان ٢٠٠٠ أثناء «المنتدى العالمي للتربية» الذي عقد في داكار. ويقدم إجابة مؤقتة عن السؤال عما إذا كان العالم يسير قدماً نحو تحقيق هدف التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥.

يمكن الحصول على التقرير الكامل من اليونسكو أو الاطلاع عليه على الموقع: www.unesco.org/education/efa

مؤتمر داكار الذي عقد في العام ٢٠٠٠ مهلة أقصاها نهاية العام ٢٠٠٢ لتقديم خطط وطنية ذات مصداقية، وواضحة، ومبرمجة تفصيلاً، مع إمكانية تمويل محدد وآليات تدريب وتنفيذ. إلا أن عدداً ضئيلاً من البلدان العربية قد تقدم بخطط تفصيلية.»

توصيات مختارة:

- العروض التي قدمت ونتائج أعمال مجموعات العمل شملت عشرات التحديات والتوصيات التي توشح إلى اتجاهات العمل.
- إدراج رعاية وتنمية وتربية الطفولة المبكرة في برامج الإنماء الشامل والتعليم للجميع واعتبارها الأكثر أولوية.
- تطوير نهج عربي شمولي تكاملي للطفولة المبكرة.
- توفير التعليم الأساسي الجيد والمجاني لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعبة ودمجه في المجتمع ...
- إيجاد سياسة إعلامية داعمة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير قاعدة بيانات أساسية للمنظمات العاملة في مجال محو الأمية وتعليم

الكبار.

- تأمين وصول التعليم الأساسي للفتيات خاصة في المناطق الريفية النائية والمحرومة.
- ربط جهود المنظمات غير الحكومية بجهود الدولة في إطار الخطط الوطنية للتعليم للجميع.
- اعتبار الإعلام عاملاً مكوناً وأساسياً في برامج التعليم للجميع.
- إدخال وتفعيل مفهوم التطوع والمشاركة في المناهج الدراسية.
- التأكيد على تغيير نمط محو الأمية وتعليم الكبار بحيث يستجيب لاحتياجات الفئات المستهدفة ...
- إصدار مواد قرائية مناسبة لمرحلة ما بعد الأمية وإشراك دور النشر والقطاعات الأخرى من المجتمع المعنية بتحقيق ذلك، الأمر الذي يساهم في الحد من الارتداد إلى الأمية.
- تشكيل أو تفعيل الهيئات الوطنية للتعليم للجميع وإنشاء شراكة وتعاون مع المنتدى الوطني للتعليم للجميع في كل دولة.
- توثيق التجارب المبتكرة والناجحة التي تقوم بها الجمعيات والمؤسسات العاملة في الميدان.

- * إشراك المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التعليم للجميع في اللجان الوطنية على كافة المستويات، بدءاً من التخطيط إلى التنفيذ والمتابعة بصورة فعّالة.
- * إنشاء سكرتارية للتجمع الإقليمي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التعليم للجميع

توصيات عامة

- * يعبر المشاركون في اجتماع بيروت عن القلق العميق حيال أوضاع التربية والتعليم في المجتمعات العربية، وما فيها من قصور وتفاوت وحرمان وانتهاك لحق ملايين الأطفال، والنساء، والكبار في التعليم. ويشدد المشاركون على استمرارهم في تعزيز المساهمات الأهلية في مجال تقديم وابتكار أشكال تضمن التعليم النوعي والملائم لأعداد واسعة من الصغار والكبار...
- * يوصي المشاركون منظمة اليونسكو بأن تشر على نطاق واسع، وباللغة العربية، النصوص الأساسية عن التعليم للجميع، بما في ذلك تلك التي تصدر من خلال النشرات المطبوعة والوسائل الإلكترونية. ■

المشاركون

شارك في هذا الاجتماع ٧٤ ممثلاً عن منظمات غير حكومية معنية بمجالات التعليم في الدول العربية، مما أعطاه بعداً إقليمياً (تجدون قائمة المشاركين وعناوينهم كاملة في الملحق رقم ٣ من التقرير المفصل).

- يمكن الحصول على نسخة الكترونية من نص التقرير الكامل وتوصياته بالكتابة إلى أحد العناوين أدناه:
- ورشة الموارد العربية : arcleb@mawared.org
- مكتب اليونسكو : j.jaafar@unesco.org

تقرير عن ورشة عمل إقليمية

المناداة بحقوق الطفل: الواقع والخبرات والفرص

نظمت ورشة الموارد العربية في إطار برنامج حقوق الطفل الإقليمي الذي تنسقه مع المنظمة السويدية لرعاية الأطفال، ورشة عمل إقليمية حول المناداة بحقوق الطفل في العالم العربي، وذلك من ١٦ وحتى ١٩/١٢/٢٠٠٢.

١٠
10

المبادرات المحلية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية في مجال المناداة بحقوق الطفل
* وضع خطط عمل للمتابعة
شارك في الورشة ٢٨ عاملاً وعاملة في مجال حقوق الطفل، من لبنان ومصر والاردن وفلسطين واليمن ودوليين. وتنوع المشاركون بين ممثلين عن جمعيات غير حكومية محلية وممثلين عن جمعيات حكومية وممثلين عن جمعيات دولية ومستشارين وصحافيين ومن ورشة الموارد العربية.

* تسهيل مبادرات التشبيك في مجال المناداة بحقوق الطفل
أهداف الورشة
تمحورت أهداف الورشة حول:
* ازدياد قدرة المشاركين على تعريف المناداة بحقوق الطفل وتحديد مفاهيمها وأدواتها
* استكشاف مبادرات المناداة بحقوق الطفل التي يقوم بها الشركاء
* تحديد التحديات والاحتياجات في مجال المناداة بحقوق الطفل
* ازدياد قدرة المشاركين على الربط بين

تأتي الورشة من ضمن محور المناداة في برنامج حقوق الطفل في ورشة الموارد العربية الذي يهدف إلى تحقيق التالي:
* المساهمة في تعزيز قدرة الشركاء في القطاع الأهلي في مجال المناداة بحقوق الطفل
* المساهمة في تطوير المعرفة بالمفاهيم، التعريفات، مبادئ، وأدوات المناداة بحقوق الطفل
* المساهمة في تطوير التخطيط الاستراتيجي لأنشطة المناداة بحقوق الطفل



حسان زهر الدين

وحاجياته لدى الصحافيين بوجه خاص في برامج صحة الطفل والتغذية وتنظيم الأسرة ودور المرأة في الأسرة والتنمية والتعليم والأطفال في الظروف الصعبة والأطفال المعوقين والأطفال المهمشين والأطفال المعرضين للإستغلال الاقتصادي والعنف البدني والجنسي والممارسات التقليدية والتمييز ضد البنات، وغير ذلك من صور سوء المعاملة والإساءة للأطفال. - مزيد من إشراك الأطفال في إعداد وبت البرامج الخاصة بهم. - التأكيد على ضرورة تطبيق القانون المتعلق بحماية مخيمات اللاجئين وخاصة اللاجئين الفلسطينيين.

عن تقرير جمعه ونسقه د. حاتم قطران

الإقليمية والدولية ...

- الدعوة بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني العربية لتكوين الشبكة العربية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة
- إنشاء مرصد لحقوق الطفل ...

في وسائل الإعلام:

- الارتقاء بالإعلام العربي وجعله أداة مثلى من أجل نشر ثقافة حقوق الطفل ...
- مزيد من إدماج اتفاقية حقوق الطفل في برامج ومناهج التكوين بمعاهد وكليات الإعلام والصحافة.
- إعداد برامج تدريب خاصة بترسيخ الوعي والمعرفة بحقوق الطفل وخصوصياته

التمييز بين الأطفال، والمبدأ القاضي بتغليب مصلحة الطفل الفضلى على أي اعتبار آخر، ومبدأ المسؤولية الأساسية والمشاركة للوالدين في تربية الطفل وإحاطته بالرعاية الواجبة، وحقوق الطفل في المشاركة في جميع القرارات الخاصة بوضعه، وغير ذلك من المعاني التي وقع إهمالها في نص مسودة المشروع.

في الشراكة :

- تعزيز الشراكة مع الأطفال بمن فيهم المراهقون وتمكينهم من ممارسة حقوقهم في التعبير عن آرائهم بحرية، وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم المتطورة ...
- تعزيز الشراكة مع الأسر وأولياء الأمور والعاملين مع الأطفال ومقدمي الرعاية والمجتمع ككل .
- تعزيز الشراكة مع السلطات المحلية لضمان إبقاء مصالح الطفل الفضلى في صميم جدول أعمالها وبرامجها واستقطاب الزعماء المحليين كشركاء في دعم برامج الطفولة.
- تعزيز الشراكة مع أعضاء الهيئات التشريعية لضمان اعتماد التشريعات اللازمة ورصد الإمكانيات لدعم برامج الطفولة.
- تعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني الأخرى وإنشاء آليات وشبكات وتحالفات لخلق بيئة مواتية لدعم قضايا تنمية الطفولة وتطويرها.
- تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وتعزيز دوره الاجتماعي ...

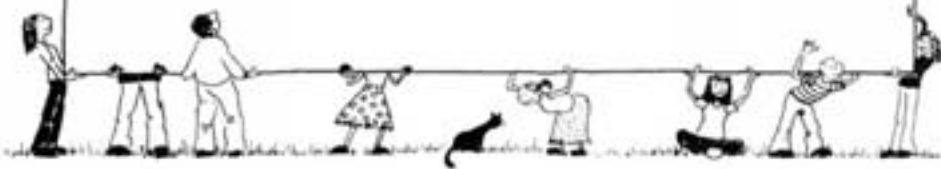
في التشبيك :

- تدعيم التعاون والتنسيق بين المنظمات غير الحكومية العربية الإقليمية والوطنية بهدف رصد وضع الأطفال ...
- تنظيم الدورات التدريبية لفائدة منظمات المجتمع المدني العاملة مع ومن أجل الأطفال ...
- ربط الصلة وتدعيم التواصل مع المنظمات

من الأهداف الإستراتيجية لورشة العمل:

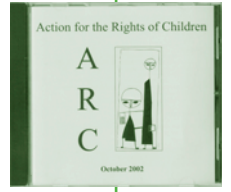
* متابعة وتطبيق التوصيات المنبثقة عن كل من المنتدى العربي الإقليمي للمجتمع المدني حول الطفولة المنعقد بالرباط خلال الفترة 10-19/2/2001 وندوة آليات أعمال اتفاقية حقوق الطفل في ضوء الأولويات الدولية المطروحة المنعقدة بتونس، 7-10/4/2002، والداعية لخلق حوار مستمر وإثراء مشاركة ممثلي منظمات المجتمع المدني العربية من أجل المساهمة الفاعلة - إلى جانب المؤسسات الحكومية العربية المعنية- في تحديد عناصر خطط عمل وطنية للأطفال للسنوات العشر المقبلة بما يتلاءم مع الحاجيات المتنوعة والمتغيرة دوماً للطفولة في الدول العربية ويضعها في موضع مركزي من منظومة حقوق الطفل خاصة وحقوق الإنسان عامة.

* النهوض بدور المنظمات غير الحكومية وخلق أطر عمل جديدة في ما بينها تمكن من تنمية قدراتها المشتركة في مجال معاضدة جهود الدول العربية ومتابعتها الدورية في كل ما يتعلق بوضع التدابير والبرامج وتنفيذها على أرض الواقع بما يؤمن الاستجابة الفعلية لحاجيات الأطفال المتنوعة ويحقق النجاعة المطلوبة بأقل كلفة وأكثر سرعة ومردودية. (...)



Action for the Rights of Children

مواد تدريب جديدة



هذا المورد هو قرص مدمج أنتج بمبادرة من المنظمة السويدية لرعاية الأطفال مع الاتحاد العالمي لغوث الأطفال والمفوضية الأمم المتحدة للاجئين. بدأ مشروع «العمل من أجل حقوق الطفل» نتيجة لدراسة «غراسا ماشيل» حول اثر النزاعات المسلحة على الأطفال سنة ١٩٩٧. انضم لإدارة المشروع كل من اليونيسف ومكتب الهيئة العليا لحقوق الإنسان.

يصلح المورد لكافة مناطق عدم الاستقرار والنزاعات المسلحة. ويتضمن ١٤ ملفاً في كل منها ملاحظات ومواد للتدريب التشاركي ودليل للمدرّب. والملفات هي: المواثيق الدولية، نمو الطفل والمراهق، الهجرة الطوعية، العمل مع

الأطفال، تحليل الوضع، تحريك المجتمع المحلي، إعادة التموضع، الأطفال المنفصلين، الأطفال الجنود، الحاجات الخاصة، التربية، التوعية حول الألغام، الصحة الإنجابية والجنسية، الاستغلال.

تقول السيدة أولي بلومكويست، ممثلة المنظمة السويدية لرعاية الأطفال في فلسطين من خلال مقابلة أجرتها معها السيدة مها دمج أن المواد استخدمت في شرق أفريقيا وآسيا الوسطى وأميركا الوسطى، وهناك دراسات حالة عادية من غواتيمالا، وأن المنظمة تتعاون مع وكالات الأمم المتحدة حالياً على ترجمة بعض الملفات إلى العربية. وقد بدأ تقديم المواد في بعض البلدان العربية من خلال ورشات عمل عرض فيه القرص المدمج في كل من رام الله في فلسطين وعمان في الأردن وبيروت في لبنان. «حقي» ستشر مراجعة مفصلة لهذا القرص عندما يصدر بالعربية

دراسة أثر دليل التدريب والاتلافات في خمسة بلدان عربية

صدرت عن ورشة الموارد العربية «دراسة أثر دليل التدريب والاتلافات في خمسة بلدان عربية» وذلك من ضمن البرنامج الإقليمي لحقوق الطفل الذي تسقه ورشة الموارد العربية بالتعاون مع رعاية الأطفال السويدية. الدراسة جزءان. قامت بالدراسة ميدانيا وأعدت تقرير

الجزء الأول، مصر وفلسطين، الباحثة كريستا ماسونيس، والثاني، لبنان والأردن واليمن، ليلى زخريا. أهم توصيات الدراسة المتعلقة بالدليل مرتبطة بتنمية الموارد البشرية وتنمية الموارد المادية. وتناولت التوصيات المتعلقة بالاتلافات مفهوم الشبكات والتشبيك، استراتيجيات التشبيك، بناء القدرات، في البرمجة والأولويات ودور ورشة الموارد العربية. ممكن الحصول على الدراسة من ورشة الموارد العربية عبر الاتصال: ١ ٧٤٢٠٧٧ +٩٦١ أو البريد الإلكتروني: arcleb@mawared.org



أصداء المعاقين

صدر العدد ٤٥، نيسان/أبريل ٢٠٠٣ من «أصداء المعاقين» المجلة الفصلية المتخصصة بشؤون الإعاقة التي تصدرها الجمعية الوطنية لحقوق المعاق في لبنان. وفي العدد: تقرير عن الندوة الإقليمية حول التدابير التشريعية لتأهيل المعوقين، الاجتماع الأول للهيئة الوطنية لشؤون المعوقين في لبنان، الإعاقة والتربية: ما يعرفه ولا يعرفه خريجو دور المعلمين حول الاحتياجات الخاصة، البيان الختامي لاجتماع الجمعية العمومية والحلقة



الحوارية حول حقوق المعاقين في الوطن العربي (حيث تم التأكيد على أهمية وضع اتفاقية دولية شاملة لحماية حقوق الأشخاص المعوقين)، مراجعة كتاب «الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة» الصادر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة، بالإضافة إلى أخبار وقضايا وآراء متنوعة. للمزيد من المعلومات أو الحصول على النشرة، الاتصال الجمعية الوطنية لحقوق المعاق في لبنان على الرقم: ١ ٧٢٨٢٩٦ +٩٦١ أو البريد الإلكتروني: nard@cyberia.net.lb

أقلامنا

صدر العدد ٤ من نشرة أقلامنا وهي نشرة شهرية تصدر عن مركز الأطفال والفتوة - شاتيل، ويتناول هذا العدد نشاطات المركز السابقة وتقرير عن زيارات قام بها أطفال وشباب المركز داخل وخارج لبنان، وأوضاع

المخيم البيئية والصحية وما تسبب من انتهاكات لحقوق الأطفال ورسائل الأصدقاء وكتابات الأطفال والشباب بالإضافة إلى تحية لناجي العلي. للمزيد الاتصال بمركز الأطفال والفتوة: cyc@cyberia.net.lb



من اللعب إلى الجدي!

د. سيلفي منصور

«تعترف الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بالحقوق السياسية للأحداث: حرية التعبير (المادتان ١٢ و١٣)، وحرية إبراز الفعاليات (المادة ١٤). كما تنص المادة ٢٩ على أن «تربية الولد يجب أن تهدف إلى تلقينه احترام أهله وهويته ولفته وقيمه الثقافية، إضافة إلى القيم الوطنية الخاصة بالبلد الذي يقيم به أو الذي يتحدر منه، وتلك الخاصة بسائر الحضارات». من البديهي أن موافقت الصفار ورؤيتهم، سواء في فلسطين أو خارجها تتبلور وفق السن، ودرجة النضوج، وأن تربية قائمة على تنمية الفكر النقدي واحترام الآخر من شأنها أن تضبط مخاطر الانزلاق.»

* * *

«الصفار جميعهم يلعبون لعبة الحرب، فكيف بالذين يعيشون الحرب؟ يتسلى أولاد فلسطين خلال الانتفاضة الثانية كما خلال الأولى، وعلى غرار أولاد لبنان وكوسوفو أو العراق، بتمثيل المعارك التي يشهدها من الرشقات التي يطلقها الجنود الإسرائيليون على التظاهرات ومراكب تشييع الضحايا. واللعب كالرسم حيث الولد يمثل ويرسم ما يشاهده في حياته اليومية وفقاً لحاجاته الداخلية ولرذات فعل الكبار تجاه ألعابه. وكما يقول بتلهايم: «يجب ألا ننسى أن إحدى وظائف اللعب فيما يخص رفاهية الولد هي توفير الفرصة له كي يحل مشكلاته العالقة مع الماضي، وتحمل ضغوط الحاضر، وتجرب أدوار متنوعة وأشكال متعددة للتفاعل الاجتماعي من أجل تحديد المناسب منها له.»

«يمكن الاعتقاد أن إعادة تمثيل النزاعات والمشاهد المثيرة للقلق التي يواجهها الطفل هي بمثابة علاج ذاتي، أو ما يمكن تسميته العلاج الوقائي: فالولد يحب تكرار المشهد وتدجينه وتقليبه إلى أن يشعر بأنه يسيطر عليه. يستبدك دوره السلبي بدور إيجابي في مرحلة اللعب الانتقالية. لكن ما يحدث في هذا النوع من المشاهد مسار من الاكتساب الثقافي إذ يكون السيناريو تعبيراً عن الوعي وترسيخاً له. فاللعب يساهم في تنمية هوية الصغرى الفلسطيني الذي يعلن من خلال تماهيه مع أبطال الانتفاضة وقوفه في الخط الذي حددته عائلته والشعب الفلسطيني.»

«يمكن أن تأتي عندها لحظة يتم فيها الانتقال من اللعب إلى الجدي، إن لم يكن إلى الخطر: عندما يحول الصبي لعبته إلى اعتراض يمكن أن يصبح الفعل اعتراضاً سياسياً. لكن متى يتحول اللعب إلى اعتراض؟ من بعد تلك اللحظة؟ يوم يرمي الصبي حجراً في اتجاه الجيب العسكري أو المدرعة، فإنه يعترض والجدي يعرف ذلك. لا تعد اللعبة لعبة عندما يبرز الخطر، الخطر من إصابة الصبي برصاصة الجدي أو على من يمكن أن يصيبه الحجر (وهو خطر نسبي بالمقارنة مع ما يمكن أن يتعرض له الصبي الذي قد يصاب بتدنية من مدفع الدبابات كما تبين من تكتار ما يسميه الجيش الإسرائيلي «أخطاء»). فالصبي، وتبعاً لسنه، ليس قادراً على استباق الخطر (الذي يتعرض له، أو الذي يمكن أن يتعرض الآخرين له)، وخصوصاً إذا أدركنا أنه لا يعي إلا متأخراً نسبياً أن الموت حدث نهائياً.»

«ما هو الواقع اليومي للصبي في رفح على سبيل المثال؟ لم ينم ليلة واحدة على الأرجح منذ أشهر من دون أن يسمع الرشقات النارية وتحركات الدبابات وتحليق الطائرات، وقد يكون من هؤلاء الأولاد الذين أعيد إيوؤهم تحت خيمة لأن منزلهم هدم في الأشهر الأخيرة إنها لفجأة أن يستيقظ في الصباح ويجد نفسه لا يزال في قيد الحياة.

ضمن مجموعة من الأحداث يتناقشون مع أحمد المرشد في إجراءات الوقاية في المنزل ضد الأخطار (البقاء داخل البيت عند سماع الرصاص، الابتعاد عن النوافذ، والتأكد من أن جدارين يفصلانك عن الخارج، وإغلاق الغاز...) يرتفع بصعوبة صوت وسط هذه الاقتراحات البناءة التي يقدمها الصغرى ليسأت: وإذا لم يكن هناك من مكان محمي في بيتنا، ما العمل؟»

«تنقل أحد الأمهات الحوار التالي مع ابنها البالغ من العمر ستة عشرة أعوام:
- أريد الاستسهاد، لكن أريد أن تصوروا جنازتي بالفيديو.
- لن تتمكن من رؤية الشريط لأنك تكون ميتاً!
- سأفوك لك أين تخبئنه وأتي في الليل لرؤيته.»

مقتطفات من مقال: «الطفولة الصعبة في غزة» في مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٥٤ (www.palestine-studies.org)

In This issue:

- * News
- * Informal Education Under Occupation
- * Advocacy: A report on a regional workshop
- * Education for All: A voice from Arab Civil Societies
- * Resources

في العدد القادم من «حقي»:

- * هل نحتاج الى اتفاقية «مختلفة» لحقوق الطفل في البلدان العربية